حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج الرياشي قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ومعاذ بن العلاء أخي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال : سمعت علي بن أبي طالب Bه يقول : ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إلي الدهقان ثم نزل إلى بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول : .

أفلح من كانت له قوصره ... يأكل منها كل يوم مره .

حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد ا بن عمر حدثنا أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن سليمان . حدثنا وكيع أبو سنان عن عنترة الشيباني قال : كان علي يأخذ في الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعته وعمل يده حتى يأخذ من أهل الإبر الإبر والمسال والخيوط والحبال ثم يقسمه بين الناس وكان لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسمه إلا أن يغلبه فيه شغل فيصبح إليه وكان يقول : يا دنيا لا تغريني غري غيري وينشد : .

هذا جناي وخياره فيه ... وكل جان يده إلى فيه .

وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال : رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول : من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقام إليه رجل فقال : نسلفك ثمن إزار . قال عبد الرزاق : وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام .

وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال : قال رسول ا A : " إن ولوا عليا فهاديا مهديا " .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري فقال : حدثنا النعمان عن ابن أبي شيبة ويحيى بن العلاء عن الثوري حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد ا بن عمر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال : حدثنا سفيان بن بشر قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن زياد عن إسحاق بن كعب بن عجرة قال : قال رسول ا A : " علي مخشوشن في ذات ا " .

وروى وكيع عن علي بن صالح عن عطاء قال : رأيت على علي قميص كرابيس غير غسيل .

حدثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل قال : رأيت على علي بن أبي طالب Bه قميصا رازيا إذا أرخى كمه بلغ أطراف أصابعه وإذا أطلقه صار إلى الرسغ .

وفضائله لا يحيط بها كتاب وقد أكثر الناس من جمعها فرأيت الاختصار منها على النكت التي تحسن المذاكرة بها وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته Bه .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد ا بن عمر حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا حفص بن غياث حدثنا الثوري عن أبي قيس الأودي قال : أدركت الناس وهم ثلاث طبقات : أهل دين يحبون عليا وأهل دنيا يحبون معاوية وخوارج .

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي : لم يرو في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائل علي بن أبي طالب . وكذلك قال أحمد بن شعيب بن علي النسائي C . وأخبرنا أحمد بن زكريا ويحيى بن عبد الرحيم وعبد الرحمن بن يحيى قالوا : أخبرنا أحمد بن سعيد بن حزم حدثنا أحمد بن خالد حدثنا مروان بن عبد الملك قال : سمعت هارون بن إسحاق يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي Bهم وعرف لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكرت له هؤلاء الذين يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان Bهم ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ .

روى الأصم عن عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي هذا مذهبنا وقول أئمتنا . وكان يحيى بن معين يقول : أبو بكر وعمر وعلي وعثمان .

قال أبو عمر : من قال بحديث ابن عمر : كنا نقول على عهد رسول ا A أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت يعني فلا نفاضل وهو الذي أنكر ابن معين وتكلم فيه بكلام غليظ لأن القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهل السنة من السلف والخلف من أهل الفقه والأثر أن عليا أفضل الناس بعد عثمان Bه وهذا مما لم يختلفوا فيه وإنما اختلفوا في تفضيل علي وعثمان